

والله يريد الآخرة | د.أحمد عبد المنعم | 9 رمضان 2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ خاطرة اليوم من سورة الاعفاف آآ عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

وي يريد الله ان يحق الحق بكلماته كان شيء يعني ملقت حقيقة بالنسبة لمسألة آآ ارادة الله في سورة الانفال سواء ارادة الله سبحانه وتعالى القدرة التي تمت بالرغم ان المسلمين - 00:00:18

مهمما فعلوا لم يكونوا ليوفقا ليفعلوا آآ اللقاء مع المشركين لأن الله سبحانه وتعالى قال ولو توعدتم لاختلافكم في الميعاد وايضا ارادة الله سبحانه وتعالى الشرعية. ولفت نزري زي ما قال الله سبحانه وتعالى وي يريد الله ان يحق الحق بكلمته. قال ايضا في نفس السورة والله يريد - 00:00:35

دول اخر اهو يعني فعلا كلمة والله يريد الآخرة كانت ملقطة جدا بالنسبة الي فبحثت حتى عنها فوجدت الامام الطبرى عليه رحمة الله يقول والله يريد لكم زينة الآخرة. وما اعد للمؤمنين واهل ولاليته في جناته. بقتلهم ايامهم وادخانكم في الارض - 00:00:53

فيقول الله لهم اطلبوا ما يريد الله لكم له واعملوا. اللي انا عايز اقوله ايه احيانا احنا بنقعد نرتب ونبقى نفسنا في احداث تحدثس لو وجدت ان اما تيجي تشوف هنا ارادة الله في سورة الانفال وتشوف ارادة المؤمنين - 00:01:12

هم من الاول كانوا كارهين كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون هم. ولو توعدتم لاختلافكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون فهم كانوا عايزين شيء معين بيذنو ان فكرة ان العير ان هم يحصلوا على العير ده افضل شيء - 00:01:28

وان لو كان الموضوع اترتب وان هم طلعوا آآ يعني طلعة سريعة كده وخدوا العير ورجعوا ده كان هيبقى احسن حاجة لهم والله سبحانه وتعالى يرتب ترتيبات عجيبة. في الاول المسلم لا يفهم هذه الترتيبات. بل احيانا قد يكون في صدره بعض الحرج من هذه الترتيبات - 00:01:45

ثم يفاجأ بعد مرور ايام او شهور او ازمنة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ان ما رتبه الله وما دبره الله سبحانه وتعالى هو الافضل. ولكن هو الافضل بالنسبة - 00:02:02

يعني ممكن واحد يقول ما انا مش فاهم هو الافضل. الافضل بالنسبة للدين. الله يريد الآخرة الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبد الله سبحانه وتعالى. فيه حكمة من من الخلق الموضوع ليس عبث - 00:02:13

وبالتالي اقدار الله سبحانه وتعالى ولا سيما مع المؤمنين تسوقهم الى تحقيق مراد الله سبحانه وتعالى وتوقفهم لتحقيق مراد الله سبحانه وتعالى قال ربنا بعد هزيمة احد ولا تهنو ولا تحزنوا واتم الاعلون. الله! بعد الهزيمة! اية ان كنتم مؤمنين. القضية ان تحقق مراد الله في النصر في الهزيمة - 00:02:27

في التمكين في الاستضعف آآ خفافا او تقلا قضية انك تتحقق مراد الله سبحانه وتعالى. فالله يريد ترتيبات آآ مآلات هذه الترتيبات ان الحق بيكون واضح وان الباطل بيكون واضح. احيانا احنا للاسف بتدخلاتنا - 00:02:49

وظننا ان احنا هننصر الدين او بنوارب الامور ومش عايزين الحق يبقى واضح. وكل ما المعركة بين الحق والباطل بيكون فيها مواربة او فيها غيش وعدم وضوح كل ما النصر بيتأخر. كل ما بنسعى الى آآ توضيح الحق. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى يحق الحق - 00:03:04

الحق هو الحق يعني يحق الحق. يظهره للناس ويصبح الحق حقا امام الناس. لذلك احنا بندعى بنقول اللهم ارنا الحق حقا. هو الحق

هو الحق في ذاته. في لكن ان يكون حقا عندك وعند الناس ولنصل الى مرحلة الفرقان. لذلك ربنا سمي قزوة بدر في سورة الانفال يوم الفرق ان - 00:03:24

اتضج فيه الامور اللي مع النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق. واللي مع ابي جهل هو مع ابي لهب. وابو جهل ابو سفيان كان هو الباطل. فدور المسلمين ان يسعوا الى توضيح الحق. وهذا يكون بالتمسك بآيات الله سبحانه وتعالى. لذلك سورة الاعراف - 00:03:44

آآ وده كنت ذكرته في تفسير الاعراف كثرت فيها جدا ذكر كلمة الآيات آيات الله كذبوا بالآيات غافلين عن الآيات آآ انسلاخ عن الآيات. وبالتالي لابد ان نتمسك بالآيات. وبدأت سورة الاعراف بـأنا لا يكن في صدرا حرج من الآيات وختمت سورة الاعراف بتلاوة الآيات. وبالتالي - 00:04:01

باحقاق الحق يكون بالتمسك بهذه الآيات ونشر هذه الآيات وان ندور مع الآيات حيث دارت لأن تتحول المعركة الى معركة اقتصادية او سياسية او لابد ان يكون الامر واضحا بالنسبة للناس. وان المسلمين وان المسلمين يريدوا - 00:04:19 دون ان ينشروا الحق وانهم يمثلون هذا الحق وبالتالي ينصرنا الله سبحانه وتعالى. فإذا الله سبحانه وتعالى يقدر اقدارا مآلات هذه الاقدار هي فيها الخير للدين نصرة هذا الدين. لذلك دائمًا القرآن يطمئن المسلمين على الدين. لا يطمئنهم على أنفسهم. لأن هذا الجسد سبلي. هذا الجسد سيموت - 00:04:36

فلتكون هذه الميالة في سبيل الله سبحانه وتعالى الله يريد الآخرة والله يريد ان يحق الحق. فتكون احيانا ارادتنا تكون آآ بعض آآ قصر النظر لبعض تحقيق محارب دنيوية معينة او حتى مأرب دينية. لكن لا نعلم الحكمة في مراد الله سبحانه وتعالى. فإذا لابد كما امر كما وصى - 00:04:59

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا حينما طلب منه آآ نصيحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تتهمن الله في قضائه. لا تتهمن الله في وفي ايضا رواية اخرى جاء اليه رجل في حدیس رؤیة عمرو بن العاص وطلب من النبي صلی الله عليه وسلم وصیة فاوشه النبي فطلب اخری فاوشه عليه وسلم فقال اکثرت على - 00:05:23

اعطني كلمة واحدة. فقال النبي صلی الله عليه وسلم. شف بقى الرجل عايز خلاصة. فالنبي قال له فلا تتهمن الله على نفسك. الله! يعني انت سلمت نفسك لذلك لما يحصل مصيبة بنقول ايه؟ بنقول انا لله. فلا تتهمن الله عن نفسك. كذلك المسلمين مهما حدس من هزائم وابتلاءات متالية واحdas - 00:05:43

مش مفهومه واذى وتشريد وتعذيب للمسلمين فلا نتهم الله في قضائه ولا نتهمن الله على انفسنا ان هذا الخير باذن الله سبحانه لكن خير الایه؟ الخير للدين. الله يريد ان يحق الحق. الله يريد الآخرة. لكن احنا احيانا اه ارادتنا بيه بحدث فيها بعض الدخن - 00:06:03 قال ربنا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يدير الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وان يوفقنا لما يحب ويرضى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:24